

## 21 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (النهي عن مناظرة وجداول أهل البدع) (الشيخ أ د ناصر العقل)

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا محمود بن عمر اخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الحداد - [00:00:01](#)

قال حدثنا ابو طلحة قال حدثنا ابي قال سمعت عليا المدينيين يقول من قال مولانا مشبه علمنا انه جهمي. ومن قال فلان مدبر علمنا انه قدري. ومن قال فلان ناصبي - [00:00:21](#)

علمنا انه رافضين اخبرنا احمد بن علي بن لاد الفقير قال حدثنا عبدالرحمن بن حمان قال هذا معی من بيت قد اقبل على كتب السوري واصحاب الكلام في الرکبة وكنت انھام فلا ينتهي حتى كان ذات - [00:00:41](#)

يوم جاعني فقال احدك شيء؟ قال نعم. رأيت في هذه الليلة کانی دخلت البيت الذي فوجدت رائحة المسك فجعلت اتبع الرائحة. حتى وجدته يأكلكم من المقبرة. فقالت - [00:01:11](#)

ان الخير في الحديث اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن جهينة قال مصعب يعني الزبيدي اذ ناظرني اسحاق ابن ابي اسرائيل فقال لا اقول انا يعني في القرآن - [00:01:31](#)

امرته فقال لم اقل على الشك ولكنني اسكت كما سكت القوم. فبکی انشدته هذا الشعر كما هو كتب وهو شعر الدين من اكثر من عشرين سنة. اقعد بعد ما رجت عظامي وكان الموت اقرب ما - [00:01:51](#)

اجادل كل معترض خصيم واجعل دينه ورضا لديني. واترك ما علمت برأي غيري وليس رب العلم اليقين وما انا والخصومة وهي لبس يسلم في الشمال وفي اليمين وقد وقد سنت لنا - [00:02:11](#)

وكان الحق ليس به حفاء وما عوض لنا منها نكمل بمنهاج ابن امنة امين. فانا ما علمت فقد اتاني واما ما فلست بمؤمن احدا يصلني ولم اجركم ان تخبروني وكنا اخوة نرمي جميعا - [00:02:31](#)

فما بالك التكفل وانت رابط بشأن واحد في الشؤون فاوشك ان يفر عن وينقطع القريب من القريب. قال مصعب رأيت اهل بلدنا يعني اهل المدينة ينهون عن التنمam في الدين - [00:03:01](#)

قال مصعب وبلغني عن مالك ابن انس انه كان يقول الكلام في الدين كله اكرهه ولم يزل اهل بلدنا وكل ما اشبه ولا تحب الكلام الا فيما كان تحته عمل. اما كلام - [00:03:21](#)

لاني رأيت اهل بلدنا ينون عن الكلام في الدين الا ما كان تحته عملا. اخبرنا محمد الحسين الفارسي وعلى اخبارنا احمد بن محمد بن الحسين الزبياني ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة - [00:03:41](#)

حدثنا اسماعيل قال حدثنا عمرو بن عبد الغوانى قال سمعت سفيان ابن عيينة قال ابن خلafa لاصحاب النبي وببدعة وذكر ان فلا من اصحاب الحديث انشد في مجلس ابي زرعة الرازى رضي الله عنه - [00:04:01](#)

وكتبت عنه دين النبي محمد اثاره لا تعجلن عن الحديث واهله فرأوا ليل والحديث نهاره ولربما غرق الفتى اثر الهدى اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس اخبرنا عبد الله بن محمد البغawi - [00:04:31](#)

قال حدثنا محمد بن خميس قال حدثنا ابن المبارك قال لو كنت لو ان هذه الابواب كلها الحق فيه. فلما تشعب اختلت وعرف كل

ذريعة ان الحق لا يتفرق. اخبرنا عبد الواحد ابن محمد ابن عثمان - 00:05:01

الفقيه البجلي قال حدثنا محمد بن الحسن قال سمعت محمد ابن اسحاق قال دعوت ذات ليلة للمسلمين فنجيت من زاوية البيت ما شاء الله. نعود الى تعليق على بعض العبارات - 00:05:31

في رواية ثلاثة منه وست وهي الريال الاولى في درس هذا اليوم. آآ قال ابن ابن مدين رحمه الله من قال فلان نشبه علمنا انه جهمي. ويقصد بذلك ان المتكلمين وعلى رأسهم الجهمية - 00:06:01

ثم المعتزلة ثم من جاء من خلفوهم بعد المديني رحمه الله يطلقون على من اثبت اسماء الله وصفاته او اثبت الصفات يطبقون يطلقون عليه مشبه. حتى لو قال بكلام الله تعالى ولا ولا يزيد. لو قال احد من الناس - 00:06:21

الرحمن على العرش استوى قالوا انت مشدد. وهذا مشدد. وضمن اهل السنة والجماعة لا يخرجون عن الفاظ القرآن والسنة وب مجرد اثباتهم لصفات الله تعالى ثبتت في القرآن والسنة يصفهم خصومهم من النفاوة بالمشبهة. فلذلك يقول المعتزلي - 00:06:41

قالت المشبهة ويقصد به اهل السنة والجماعة. ويقول الجهمي قالت المشبهة كذا ويقصد بهما للسنة والجماعة. ثم جاء بعدهم متكلم الاشاعرة الذين يأولون الصفات. فإذا ذكروا الصفات كما ذكرها السلف نسبوها إلى المشبهة. والى يومنا هذا وطائفة من غشاعر -

00:07:01

ليس كل الاشعار طائفة من الاشاعرة تسمى من اثبت من اهل السنة والجماعة ما اثبته الله ورسوله تسميه مشبه. بل زادوا من العبارات كما اه حصل من بعض المتعصبة منهم بان وصفوا اهل السنة بالخشوية والجسم - 00:07:21

مع ان اهل السنة والجماعة يطلقون كلمة مشبهة ومجسمة وخشوية على طوائف من الذين مالوا وعن الحق ووقعوا في التجسيم والتتشبيه. كالهشامية والجواربية وغيرهم من الذين والداودية وغيرهم من الذين - 00:07:41

سبهوا وجسموا. المهم ان هذا من باب التنازع بالألقاب اي اطلاق التشبيه والمشبه على اهل والجماعة وهي قاعدة عند المتكلمين. بل يكاد المتكلم طالبا اذا اطلق مشبه فانما يعني به اهل السنة والجماعة - 00:08:01

وعلى هذا فان من اطلق اسم التشبيه او لفظ التشبيه او لقب التشبيه على احد من اهل السنة والجماعة فانه من المتكلمين ولا مانع ان يقال بانه جهمي لأن اهل السنة والجماعة يطلقون على كل من اول على كل من اول او عطل اي كل من - 00:08:21

انكر صفات الله او اولها يطلقون عليه جهمي لأنه قال بقول الجهمية وان لم يكن جهيميا خالصا في جميع الاصول الاخرى قلت لكم ان اهل السنة والجماعة يطلقون على من قال باصل من اصول الجهمية يطلقون عليه جهمي. ولو لم يقل بالاصول الكبرى للجهمية في

جميع المسائل - 00:08:41

فمثلا من قال بان القرآن مخلوق قالوا فيه بانه جهمي. لأنه جهمي في هذا الامر. وكذلك من اطلق على اهل السنة والجماعة بانه مشبهة فهو جهمي وان انتهى لغير الجهمية من الفرق الاخرى لأنها كلها امتداد للجامعي. وكذلك من قال فلان مجرب او مجبر بمعنى -

00:09:01

آآ وصف اهل الحق او وصف غيرهم بما يخالفونه من المثبتة او من هم ال سنة عموما من عوام المسلمين او او ائمته او علمائهم اذا اطلق الجبرية على الشخص دل على انه هو قدرى. ومعنى قدرى - 00:09:21

في الغالب انه ينصرف على منكرة القدر السابق القدرة الاولى قضية معبد الجنبي. والتي توسيط فيما بعد وصارت هي قدرية القدرة الكبرى قدرية المعتزلة. ومن تفرع عنهم. والقدرة حالة توجد في فرق كثيرة. كانت في عهدها - 00:09:41

اولى قدرية خالصة وهي اتباع معبد الجنبي ثم بعده غيلان الدمشقي والجعد بن درهم وبعد ذلك تحولت آآ معاني القدرة القدرة الى الفرق الاخرى الجهمية. والمعزلة والمتكلمين كلهم فيهم قدرية. حتى المرجئة بعض اهل الحق بعض اهل العلم يسميهم - 00:10:01

اه قدرى والمقصود بهذا ان القدرة يعتقدون او ينكرون علم الله السابق. ينكرون العلم السابق لله تعالى يكترون التقدير السابق. فعلى هذا يرون الانسان هو الذي يفعل افعاله. وبعدهم قال - 00:10:21

هو الذي يخلق افعاله. وعليه حال فاعتقادهم حتى الذين لم يقولوا بالخلق اعتقادهم في ان الانسان هو الذي يكسب افعاله من دون

علم من الله من الله سابق ولا تقدير من الله سابق فان المؤدي قولهم ان الانسان يخلق افعاله لان من قال ان الله لا - [00:10:41](#)  
لا يعلم الافعال العباد حتى تقع وان الله لم يقدر افعال العباد حتى تقع فهذا يعني الضرورة يلزم منه ان يقول ان الانسان والذى يخلق افعاله. واظن هذا مفهوم. مفهوم؟ طيب. فعلى هذا - [00:11:01](#)

من قال بان من قال في حق اي مسلم للمسلمين الذين يثبتون قدر الله وعلمه السابق بأنه جبرى؟ فهذا يعني ان الذي اطلق الكلام قدرى فذلك الجهمية يطلقون على اهل السنة جبريل. وان كان الجهم نفسه ايضا قال بالجبر لكن اسس - [00:11:21](#)  
الاسس الجهمية التي قامت فيما بعد عليها المعتزلة تقول بانكار القدر. فاذا من اطلق على اهل السنة اسم الجبر او الجبرى فهو آآ من الفرق المخالفة من فرق اهل الكلام. فهو قدرى. ولا يزال لمزا اهل السنة والجماعة بالجرين - [00:11:45](#)  
قائم عند كثير من المفكرين والمحدثين الذين اه لا يفقهون اصول السنة والجماعة. فهم يطلقون على اهل السنة بانهم جبريل  
وقدتهم اي قصد القدرة باطلاق الجبرية قصدتهم اعتقاد المسلمين بان الله سبحانه وتعالى - [00:12:05](#)  
هو الذي قدر افعال العباد. فيعتبرون هذا جبر. يعتبرون الانسان الذي قدرت عليه افعاله انه مجبور على ذلك. لكن وسط بين الجبرية وبين القدرة. لأن الحق هو ان الله سبحانه وتعالى علم - [00:12:25](#)

ان كل شيء وقدره بسابق علمه وكتبه في اللوح المحفوظ. والحق ايضا ان الله اعطى الانسان القدرة على الاختيار. الانسان العاقل اعطاه القدرة على الاختيار والتمييز بين الحق والباطل. فقد بين الله سبحانه وتعالى لكل عاقل طريقة الخير وهدى - [00:12:45](#)  
إليه ويسر طريقه. وبين الشر وحذر منه. وايضا عاقب عليه واعطى انسان القدرة على التمييز بين الخير وبين الشر والقدرة على سلوك طريق الخير باختياره وكل عاطل يدرك هذا. اليك كذلك؟ كل عاقل يدرك انه يستطيع ان يفعل الخير. وانه يستطيع - [00:13:05](#)

ان يفعل الشر ما دام في مقدوره. فاذا المسألة ليست جبرا خالصا ولا اختيارا خالصا. بل هي بين الجبر والاختيار الله سبحانه وتعالى  
قدر كل شيء لكنه اعطى العاقل شيئا من التمييز والقدرة على فعل ما يستطيعه. ان خيرا فخيرا وان شرا فشر - [00:13:35](#)  
وهذا يدركه العقلاه. فلذلك لا يكلف الله سبحانه وتعالى من يفقد عقله. او يضعف عقله الى حد لا يميز به لا يكلف لماذا؟ لأن مسألة  
الاختيار عنده فقدت. فإذا جن او كان صغيرا لا يميز او كبيرا لا - [00:13:55](#)

فانه بذلك يسقط التكليف عليه. ومن هنا نعرف بسقوط التكليف عن غير العاقل نعرف ان الله سبحانه وتعالى اعطى العقل العاقل  
قدرة على التمييز بين الخير وبين الشر. والاختيار لطريق الخير وسلیفة او الاختيار طريق الشيء وسلوكه ثم هو محاسب على ذلك -  
[00:14:15](#)

وكذلك من قال فلان الناصبي يعني اذا اطلق على احد من المسلمين الذين هم اهل الحق وعامة المسلمين الذين هم عن الاستقامة  
واهل السنة والجماعة او اتباعهم من العوام وعامة المسلمين على السنة ما لم يرتكبوا غير ذلك. فمن فمن وصف احدهم بأنه ناصبي  
دل على ان الواصل رافضي - [00:14:35](#)

لماذا؟ لأن الرافضة يطلقون على خصومهم نواصب. يطلقون على اهل السنة نواصب ويقصدون بذلك انهم لم يقدسوا علينا بينما اهل  
السنة والجماعة قد يطلقون الناصبة. لكن على من؟ على من يبغض علينا ويلعنه ويكرهه. من يقول في علي رضي - [00:14:55](#)  
الله عنه قوله قبيحا او لا يعرف له قدره فهو ناصبه فعلا. فلذلك الناصبة الحقيقيين هو من؟ هم الخوارج. لكن الرافضة يطلقون على  
من لم يقدس علينا تقديسا ويرفعه الى درجة الالوهية يطلقون عليه ناصبين. فلذلك - [00:15:15](#)

يطلق الرافضة على اهل السنة النواصب. لأنهم لا يرون فيهم الغلو لا يرون في علي الغلو كما يراه اولئك الرافضة. في الرواية التي تلتها  
اشار الى مسألة اه الرؤيا وان احد الناس تاب حينما رأى رؤية يقول رأيت في هذه الليلة كأني دخلت البيت الى اخر الليل - [00:15:35](#)  
فهذا آآ فيه اشارة الى ان الرؤيا الصالحة يستأنس بها وهي من المبشرات. وهذا ما عليه اهل الحق ونهج اهل السنة والجماعة في  
الرؤى انهم يرون ان الرؤى الصالحة من المبشرات التي يستأنس بها لكن - [00:15:55](#)

رؤى لا تحلل حراما ولا تحرم حلالا ولا يؤخذ منها تشريع ابدا. لا يجوز ان يؤخذ من الرؤيا تشريع الانسان اذا اشكل عليه امر الحال

والحرام ثم رأى حلام فانه لا ينبغي ان يعتمد على الحلم في التشريع والتحرير والتحريم - 00:16:15

عليه ان يسأل اهل العلم لكن قد يتعدد المسلم في اموره الخاصة العلمية او العملية وغيرها فيرى ما في الرؤيا ما يستأنس به في سلوك امر من الامور او القول برأي من الاراء هذا لا يأس به. ما لم يكن يصل الى حد التشريع او - 00:16:35

اذا فالرؤيا الصالحة من المبشرات ويستأنس بها المؤمن. وربما احيانا تكون طريق للتوبة والرجوع الى الله سبحانه وتعالى لان الانسان اذا كان في قلبه حياة فقد يرى في منامه ما يعظه ويرشده الى الخير. كما ان الرؤيا ايضا قد تكون من باب الفتنة - 00:16:55

حتى لبعض الصالحين اذا قل فقههم في الدين. فالتعويل على الرؤية في كل شيء قد يفتن المسلم فيعتقد غير الحق سبب الرؤية وهذا كثير جدا عند طائفتين من الناس. عند طائفة مبتدعة الذين يعولون على البدع وهم - 00:17:15

نحوهم فهولاء قد يعولون على الرؤى فيهم. وتكثر الرؤى بينهم وتحتلط عندهم الرؤى الصالحة بعث الشياطين وتكثر بينهم امور ورؤى يظنون انها كرامات. وهي في الغالب استدراجا الى شر او الى بدعة. ومن - 00:17:35

بعث الشيطان فقد تختلط الرؤى الصالحة بالكرامة والكرامة والرؤى الصالحة قد تختلط ايضا بالشعوذة وقد تختلط ايضا بمخارق الشيطان وعيشه بالانسان. والعبرة بذلك هو الاعتقاد السليم. والرجوع الى اهل العلم. وموازين - 00:17:55

ثم ايضا ان الرؤيا آآ وصنف اخر قد يفتر بالرؤيا وهم اولئك الذين قد يتشددون في الدين فانهم قد يرون من الرؤى ما يجعلهم يتمادون في التشدد. والتعompق في الدين - 00:18:15

او المشادة كما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يشاد الدين احد الا غلبه. وكل غلو او تقسيم قد تكون الرؤى فيه فتنة كل غلو في الدين او تقسيم قد تكون الرؤى فيه فتنة. ونحن قريب عهد بأحداث حديثت منذ عشر سنوات او اكثر - 00:18:35

وهي الاحداث التي حدثت في الحرم حدث فيها باتجاه الرؤى الرؤى امر يحتاج الى شيء من العبرة. والوقوف عنده لكن يشير اليه الان ولعلنا نعرض عليه مرة اخرى عندما يأتي الكلام عن الرؤى بشكل اوسع مما حدث ان كثيرين من المتشددين الذين خرجوا عن سمت اهل العلم - 00:18:55

وسلكوا مسلكا يخصهم في التعمق والتشدد واعنات الامة والقوع في الحرج. حيث رأوا رؤى كثيرة تواترت عندهم وتوطأت ان فالانا من والمهدى حتى اعتقادوا هذا عقيدة. فلما اعتقادوه وقعت البلوى. وفي هذا عبرة وعظة لكل معتبر - 00:19:19

في الرواية التي تليها من ثلاث مئة وثمان قبيل القصيدة قال ناظرني اسحاق ابن ابي اسرائيل قال لا اقول كذا. يعني في القرآن فناظرته فقال لم اقل على الشك ولكن اسكت - 00:19:43

كما سكت القوم فبكى فانشدت هذا الشاب. يقصد بذلك اني لا اقول في القرآن باكثر مما ورد في كتاب الله لغير لعله اي المناظر عدل حتى ان ينطق بما قال به اهل الحق - 00:20:03

لانه يرى ان في ذلك تشويش او آآ قول لا يعني ينبغي لا ينبغي ان يقول فكانه يقول يعني لا اقول منزل اي القرآن ولا مخلوق ولا غيره. يعني لا اقول في القرآن شيء. يقول فنظرت فقال لم اقل على الشك بمعنى انه - 00:20:23

حيينما نفى ان يقول بالقرآن انه منزل او غير منزل او مخلوق او غير مخلوق الى اخره كانه يقول اردت ان اسكت كما سكت القوم المناظر له كأنه ضمنا ولم يبين هذا لكن محتوى الرواية المناظر له يقول - 00:20:43

لا لا ينبغي ان تسكت عن قول الحق. فقول الحق ليس عنه سكوت. فتقول القرآن منزل لان هذا قول الحق. وكذلك لا تسكت عن القول بما يخالف اقوال اهل البدع لتکریر الحق. لان سكوت القوم الذين هم - 00:21:03

السلف والصحابة والتابعون لم يكن عن الحق انما سكوتهم عما زاد عما جرى في الكتاب والسنة نعم. يسكتون عن القول بما زاد في الكتاب والسنة بما زاد عن الكتاب والسنة. وهذا هو معنى السكوت. فاما التورع عن النطق بما نطق الله به ورسوله فهو تورع كاذب - 00:21:23

فمثلا انسان قيل له الرحمن على العرش استوى فقال له انا لا اقول هذا. لان الامر مشكل وفي خلاف بين المسلمين. فهل هذا قول معقول وصحيح لا يعدل عن كلام الله تعالى ويقول اسكت عن قول الحق خوفا من الالباس او خوفا من الواقع في النزاع او لان

ال المسلمين تنازعوا في هذه المسألة فانا اسكت - 00:21:43

ما قاله الله تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم لا عدول عنه. اذا صح فلا عدول عنه. انما القوم سكتوا عن الخوف باكثر مما ورد في الكتاب والسنة حتى وان حمل معنا صحيحاً فان بعض الصحابة والتبعين قبل ظهور الفرق تورعوا عن القوم - 00:22:04  
الذى لا يطابق لفظ القرآن والسنة وان كان معناه صحيحاً خوفاً من احتمال التوهم او احتمال التلبيس او احتمال المراد الآخر المتكلم والسامع فالسکوت نعم عما ورد عما لم يرد في الكتاب والسنة فيسع المسلم اذا لم يكن متخصصاً ولم يضطر لأن يبين - 00:22:24  
وهو قادر على ذلك. في الرواية ثلاثية وتشعب هذه في الحقيقة المقوله مالك بن انس هي قاعدة عظيمة من قواعد الدين. يقول الكلام في الدين كله اكرمه. يعني الكلام في الدين - 00:22:44

باكثر مما جاء عن الله تعالى وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. يعني مجرد الكلام المنشأ هذا المقصود بالكلام. وليس المقصود كلام القول بما قال الله به وما قال به الرسول صلى الله عليه وسلم انما الكلام الذي ينشئ الانسان من عنده هذا هو المعنون والذي تروع عنه السلف وكان اهل المدينة - 00:23:04

وهم اقرب الناس الى السنة في الصدر الاول يتورعون عن الكلام في الدين. اي الخوف لانهم سمعوا ان الامة تخوض خاصة عندما بدأ الكلام في القدر في العراق. سمعوا ان الامة تخوض فكفوا عن الخوف فلا يتكلمون في الدين. وقال القدر ورأي - 00:23:24  
وكل ما اشيه ولا احب الكلام الا فيما كان تحته عملي. هذه ايضاً قاعدة ذهبية. ينبغي ان تشتبث بها كل طالب علم. لا ينبغي ان يتكلم في امر من امور الدين الا اذا كان هذا الامر له ثمرة. له ثمرة عملية حتى في امور الاحكام - 00:23:44  
اجتهادية فضلاً عن اصول الدين. الكلام في العقيدة بالذات ينبغي الا يرد الا عند الحاج. وان يكون للكلام ثمرة في بيان ان الامر الذي عند من يريد ان يتعلم او للدفاع عن العقيدة عند من في عنده شبهة او من اه ملك - 00:24:04

على الخصوم او نحو هذا فاي كلام في الدين لا ثمرة له فهو من نوع الفلسفة التي لا قيمة لها بل هي من اضاعة الوقت. وربما تكون من الاثم. فلذلك نجد ان السلف سلموا من - 00:24:24

الكلام في العقيدة وفي نور الدين الذي وقعت فيه الفرق. فلو تأملنا مثلاً اخذنا اي كتاب من كتب المتكلمين. التي حشيت بالتفریع على مسائل الاعتقاد بمجرد الكلام والرأي والعقل. وتأملنا هذا الكلام. هل له - 00:24:44

ثمرة لا اي فائدة ولا ثمرة. لا في دين المسلمين ولا حتى في دنياهم. بل ابعد الناس عن اصلاح الدنيا هم المتكلمين والفلسفه فضلاً عن الدين. كلام يفسد الدين ولا يصلح الدنيا ابداً. بما في ذلك الفلاسفة الخياليين - 00:25:04

الذين يتكلموا في امور الغيب وفي امور الدين بل في اي امر من امور الفلسفه التي ليست هي امر واقع واذا كانت واقع ما صارت فلسفة فان الكلام فيها مجرد اضاعة وقت وجهد على الامم. وما نعرف ان فلسفة من الفلسفات افادت الناس والبشرية - 00:25:24  
لا في امر دينها ولا في امر دنياه. فاذا الكلام لا ينبغي من طالب العلم الا فيما تحته طائل. في الامور الاجتهادية التي لها فائدة او في الكلام الذي له ثمرة. له ثمرة له بشخصه او لاحد المسلمين او لعامتهم. اما ما عدا ذلك فالكلام في - 00:25:44

وفي الامور في الامور الشرعية بغير حاجة انما هو لغو ولا يعد ان يكون اثماً. في الرواية ثلاث مئة واثنا عشر يقول اه ابن الشيخ خير قال لو كانت هذه الاهواء كلها هو واحداً لقال القائل الحق فيها. فلما تشعبت واختلفت عرف كل ذي - 00:26:04

ان الحق لا يتفرق. سبحان الله هذه اه يعني اه قاعدة اه فطرية بديهية يدركها كل متأمل. فان اذا تأملنا احوال الفرق في كلامهم في امور الدين وقارناه باقوال اهل السنة والجماعة. نجد ان اقوال اهل السنة والجماعة في كل اصل من اصول الدين قوله واحداً - 00:26:24

في كل اصل من اصول الدين القطعية قول اهل السنة والجماعة قوله واحداً هذا لا مراء فيه ولا جدال. وان فرعت بعض المسائل التي يرد فيها الاشكال فلا يعني هذا ان القواعد والاصول فيها اختلاف. خذوا اي اصل من اصول الدين فيما يتعلق بالایمان بالله تعالى - 00:26:54

باسمائه وصفاته فيما يتعلق مثلاً بتعريف الایمان وانه قوله يزيد وينقص الى اخره. اقوال اهل السنة والجماعة بمعانيها وحرروف

واحدة لا تختلف منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا. إذا رجعت إلى أقوال الفرق تجد الفرق الواحدة كله -  
الواحدة فقط تجد فيها مئات الأقوال في المسألة الواحدة. وهذا دليل على عدم أنه على أنه ليسوا على حق. لو كانوا على حق أو على  
الاقل لو كان كلامهم متفق لربما اشتبه الأمر على الإنسان. لكن كلامهم لا يتفق بل يختلفون -  
لم لا نجد وهذه ليست مبالغة. فمن أراد فليرجع لا نجد من أساطير وكبار المتكلمين ورؤوس الفرنس اثنين يتفقان على أصل واحد. أبدا  
لا يتفقان على أصل واحد باللفظ. طبعاً قد يتفقون بالاجمال لكن عند التقرير كما يقرر السلف فنجد أهل الفرق يختلفون -  
لذلك أيضاً نتج عن هذا أنهم يكفر بعضهم البعض فالمعتزلة مثلاً انقسمت إلى عشرين فرقة كل فرقة رأيها في الأصول حتى أصولهم  
الخمسة التي يقولون بها الوهمية هذه الأصول يختلفون عليها ولا يتفقون أبداً. بل كل فرقة تكفر الأخرى. إذا فدليل -  
دليل الضلال في الفرق أنها لا تتفق على قول واحد. لا تتفق على قول واحد. فالمعطلة اختلف قولهم في مؤبد وفي إه يعني الكلام  
عن مسائل صفات الله وأسمائه. المسؤولية الذين أول صفات الله لا يتفقون على -  
00:28:41

ولا يستقرن على لفظ واحد في معنى هذا التأويل. وهكذا بقية الفرق من باب اولى فهم لا يتفقون على اصل واحد. ولو في جملة الاصول اختلفوا عند التقرير وعند الشرح والبيان. اذا الذين عدلوا عن السنة والجماعة في اي امر او في - 00:29:01  
في اي اصل من اصول لم يكن رأيهم واحد مما يدل قطعا على انهم على الباطل. في الرواية الاخيرة كلام فيه نوع من آلام اليهاب يقول سمعت المدومي قال دعوت ذات ليلة - 00:29:21

المسلمين فنوديت من زاوية البيت هذا لمن لم يبدل ولم يغير هذا الكلام فيه التباس في نظري وربما يكون له مفهوم اخر عند الشارح حينما ساقه دفعا لما يمكن ان يفهم من مفهوم خاطئ اقول لا يدل هذا على ان السلف لا يرون الدعاء للمسلمين اجمعـا -  
00:29:41  
بل هو الاصل الدعاء للمسلمين هو الاصل. ولا ينبغي للداعي ان يستثنـي. لا في قلبه ولا في لسانه الا عند بحاجة للاستثنـاء والحاجـة  
للاستثنـاء امر والا فالاصل في الدعـاء في كل دعـاء في كل زمان -  
00:30:11

ان ان يكون للمسلمين عامة دون تمييز. و اذا اراد ان يميز طائفه كاهل الحق او اهل السنة والجماعة فلا مانع بشرط ان لا يستثنى في عدنا الدعاء لعموم المسلمين. فيقول اللهم مثلا انصر المسلمين الا كذا وكذا او الا فلان وفلان هذا من الاعتداء بالدعاء -

فلان لانك اذا دعوت للمسلمين فهذا معلوم منه انك تقصد المسلمين الذين هم على لسانك والذين خرجوا عن مفهوم الاسلام او لا يستحقون هذا المسمى فهم في علم الله خارجون وانت لا تعلم. لا تعلم من يخرج ومن يدخل في هذا المسمى - 00:30:51  
في ينبغي لل المسلم الا يحترز عند الدعاء وان يدعو لعموم المسلمين. ان يدعو لعموم المسلمين ولا يتخرج في هذا. لكن هذه الرواية فيها دلالة واظن هذا هو سبب السياق. يكون اه اه هذا لمن لم يبدل ولم يغير. في هذا دلالة على ان - 00:31:11  
هناك من المسلمين من بدل وغير فقط. وليس فيها دلالة على انه لا يجوز الدعاء للمسلمين. او لعموم المسلمين. ولا انه ينبغي استثناء في الدعاء. الاستثناء في الدعاء في مثل هذه الادعية العامة الشاملة. لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بجوامع الكلب.  
والاصل في - 00:31:31

الجمعة - 00:31:51 | صحة الاسلام هذا هو الاصل. والاصل انه من حقهم ان يدعوا لهم كل مسلم. وكل مسلم لا بد ان يدعو لعلوم المسلمين. اه هذا في